ورقة بعنوان:

طرق وأساليب تدريس القرآن الكريم في المدارس القرآنية
على مستوى الروضة

إعداد:
الدكتور/ **ثاني موسى أياغي**
قسم الدراسات الإسلامية والشريعة
جامعة بايرو – كنو

والدكتور/ **محمد ثالث إسماعيل**
قسم الدراسات الإسلامية
جامعة يوسف ميتما سلى، كنو

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، فإن الاشتغال بالقرآن الكريم تعلما وتعليما، من أهم المهمات، وأوجب الواجبات الدينية، فقد ورد في الحديث قوله عليه الصلاة والسلام: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"، وتزداد أهمية تعليم القرآن إذا كان المتعلمون من الصبيان؛ لأن "أولى ما عني به الناصحون، ورغب في أجره الراغبون، إيصال الخير إلى قلوب أولاد المؤمنين ليرسخ فيها، وتنبيههم على معالم الديانة وحدود الشريعة ليراضوا عليها، وما عليهم أن تعتقده من الدين قلوبهم، وتعمل به جوارحهم، فإنه روي أن تعليم الصغار لكتاب الله يطفئ غضب الله، وأن تعليم الشيء في الصغر، كالنقش في الحجر"[1].

وعليه فإن فكرة تأسيس رياض الأطفال، وإدخال المواد القرآنية ضمن محتوى المنهج، أمر مرغوب فيه، لكي تتربى الأجيال على نور من الوحي الإلهي، ولو ساعدنا الحظ على تأسيس رياض تحفيظ القرآن للأطفال، لكان في ذلك خير كثير وثواب جزيل.

فهذه ورقة وجيزة، تحاول إبراز الطرق والأساليب المقترحة لتعليم التلاميذ في الروضة القرآن الكريم، وتحفيظهم إياه، وتشتمل على مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

---

[1] - الثمر الداني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني، صالح عبد السميع الأزهري، دار الفكر، بيروت، ط1، 1416هـ/ 1996م، ص: 9 – 10.

المبحث الأول:
ما ينبغي مراعاته قبل تعليم الطفل للقرآن أو تحفيظه إياه.

نقرأ كثيرا من تواريخ المتقدمين من سلف هذه الأمة المباركة وبعض المعاصرين، أن منهم من يحفظ القرآن الكريم كاملا وهو ابن عشر سنين أو أقل من ذلك أو أكثر بقليل، ولا شـــك أن هذا أمر صـــدقه التاريخ والواقع. فالإمام محمد بن إدريس الشـافعي حفظ القرآن وهو ابن سـبع سـنين وحفظ الموطأ وهو ابن عشر سنين[2]، وشيخ الإسلام ابن تيمية ختم القرآن صغيرا ثم اشتغل بحفظ الحديث والفقه والعربية حتى برع في ذلك[3]، وذكر السخاوي في الضوء اللامع عند ترجمة الإمام ابن حجر أنه حفظ القرآن وهو ابن تسع سنين[4]، والشيخ محمد الأمين الشنقيطي أتمّ حفظ القرآن في سنّ العاشرة، ثم بعد ذلك واصـل طلب العلم، فتعلّم رسـم المصـحف العثماني والتجويد وأخذ بذلك سندا إلى النبي صلى الله عليه وسلم[5]، وقال ابن الجوزي: من لم يحفظ القرآن في الصغر ندم ندامة الكسعي.

هذا، ومع إيراد هذه الأمثلة المشـــاهدة من تاريخ أعلام الأمة وأئمتها إلا أنه من المسـتحسـن تنبيه الأمة بأن الذين يحصـلون على هذه المزية لم يحدث لهم فضـل الحفظ والإتقان هكذا عفوا من غير الأخذ بالأسـباب، ولم يتيســر لهم حفظ آي الذكر الحكيم إلا بعد مكابدة المشـاق واسـتسـهال الصـعوبات، واتخاذ أساليب وطرق ساعدتهم – بعد عناية الله تعالى – على حفظ القرآن الكريم.

فسلف هذه الأمة الصالح مذ أن فهموا عظم المسئولية، وأدركوا فخامة أمر القرآن ومكانته المرموقة وضعوا لأنفسهم وذويهم مناهج يتبعونها وطرقا يسلكونها في حفظ القرآن وتحفيظه.

قال ابن خلدون في المقدمة: "اعلم أن تعليم الولدان للقرآن شعار من شعائر الدين، أخذ به أهل الملة ودرجوا عليه في جميع أمصارهم، لما يسبق فيه إلى القلوب من رسوخ الإيمان وعقائده من آيات القرآن وبعض متون الأحاديث. وصار القرآن أصل التعليم الذي ينبني عليه ما يحصل بعده من الملكات. وسبب ذلك أن تعليم الصغر أشد رسوخاً وهو أصل لما بعده، لأن السابق الأول للقلوب كالأساس للملكات. وعلى حسب الأساس وأساليبه يكون

---

[2] - صفة الصفوة، عبد الرحمن بن علي أبو الفرج، تحقيق: محمود فاخوري ود. محمد رواس قلعه جي، دار المعرفة – بيروت، ط2، 1399هـ/ 1979م، ج2، ص: 250.

[3] - الكواكب الدرية في مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية، لمرعي الكرمي.

[4] - الضوء اللامع، لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن للسخاوي، كما في المكتبة الشاملة، الإصدار الثالث، ج1، ص: 268.

[5] - آثار الشيخ العلامة محمد الأمين الشنقيطي، ج1، ص: 20.

حال ما ينبني عليه. واختلفت طرقهم في تعليم القرآن للولدان، باختلافهم باعتبار ما ينشأ عن ذلك التعليم من الملكات. فأما أهل المغرب فمذهبهم في الولدان الاقتصار على تعليم القرآن فقط، وأخذهم أثناء المدارسة بالرسم ومسائله واختلاف حملة القرآن فيه، لا يخلطون ذلك بسواه في شيء من مجالس تعليمهم، لا من حديث ولا من فقه ولا من شعر ولا من كلام العرب، إلى أن يحذق فيه أو ينقطع دونه، فيكون انقطاعه في الغالب انقطاعاً عن العلم بالجملة"[6]... ثم ذكر ابن خلدون عادات ومناهج وأساليب ومذاهب أهل الأمصار في تعليم الأطفال القرآن من قرى البربر، وأهل أفريقية، وأهل المشرق، ولكل أهل قطر منهجهم وطرقهم الخاصة في تحفيظ أولادهم القرآن.

وأما ابن بطوطة فقد ذكر لنا ما شاهده من أهل مالي من عاداتهم عند تأديبهم أطفالهم ليحفظوا القرآن، فيقول: "ومنها عنايتهم بحفظ القرآن العظيم، وهم يجعلون لأولادهم القيود إذا ظهر في حقهم التقصير في حفظه، فلا تفك عنهم حتى يحفظوه"... ويستمرّ قائلا: "ولقد دخلت على القاضي يوم العيد، وأولاده مقيدون، فقلت له: ألا تسرحهم؟ فقال: لا أفعل حتى يحفظوا القرآن، ومررت يوماً بشاب منهم حسن الصورة، عليه ثياب فاخرة، وفي رجله قيد ثقيل. فقلت لمن كان معي، ما فعل هذا؟ أقتل؟ ففهم عن الشاب وضحك وقيل لي: إنما قيد حتى يحفظ القرآن"[7].

هذه باختصار هي أهم الطرق والأساليب تُظهر عناية المسلمين في مختلف أقطارهم بتحفيظ أولادهم القرآن الكريم، وهي أساليب عامة مجملة في محتواها غير مفصلة في مبناها.

وقد فصّل البروفيسور/ أحمد محمد إسماعيل البيلي: من هذه الأساليب سبع مراحل تعوّد عليها المربّون على مرّ العصور والأزمان، يمر بها الطفل في مختلف بقاع العالم الإسلامي والبلدان، قبل أن يبدأ حفظ القرآن، وهي على النحو التالي:

1. حفظ الحروف الهجائية مرتبة ومعرفة كتابتها: وذكر أن في هذه المرحلة يكتب المعلم للتلميذ مجموعة من الحروف الهجائية وينطقها بأسمائها قائلا: ألف، با، تا، ثا، ويأمره بحفظها على الترتيب. وعند كل مجموعة، يكلفه معلمه بكتابتها من الذاكرة يمر به حتى يصل إلى الياء.

---

[6] - عبد الرحمن بن محمد بن خلدون: مقدمة ابن خلدون، دار القلم، بيروت – لبنان، ط5، 1984م، ص: 538.

[7] - حمد بن عبد الله ابن بطوطة الطنجي: رحلة ابن بطوطة، ص: 347، قرص المكتبة الشاملة، الإصدار، 3,28.

2. معرفة صـور الحركات والسـكنة، وكيفية نطق الحرف مع كل واحد منها: وفي هذه المرحلة يُعلّم الطفل المبتدئ صـور الحركات الثلاث والسكنة، وكيفية نطق الحركات مفتوحا ومكسورا ومضموما وساكنا، وينطق المعلم ويقلده التلميذ الجديد في النطق قائلا: بَ: فتحة، بِ: كسرة، بُ: ضمة، أبْ: جزم.
3. تعليم المبتدئ حركتي التنوين كتابة ونطقا: وفي هذه المرحلة يُكلَّف الطفل المبتدئ بمعرفة كتابة حركتي التنوين: الفتحتين والكسـرتين والضمتين، وصورة وضعهما فوق الحرف وتحته. يبدأ معه بالحرف منونا مكتوبا. بادئا بالباء وناطقا لها منونة، قائلا: بًا: فتحتان، بٍ: كسـرتان، بٌ: ضـمتان، وهكذا حتى الياء. وهنا يشـير المعلم إلى أن الألف هي الحرف العربي الوحيد الذي لا يقبل الحركة ولا التنوين، وهي ساكنة أبدا، وما قبلها مفتوح أبدا، مثل: لا، با، ما، وهي الحرف الآتي في الترتيب بعد الواو، ويقال عنه (لام ألف) والمراد الألف.
4. كيفية تعليم التلميذ الحرف الممدود والنطق به: وفي المرحلة الرابعة: يُكلَّف التلميذ بمعرفة كتابة حروف المد الثلاثة مع الحروف التي تسـبقها، وذلك بأن يبدأ معه المعلم بالباء قائلا، ويردد التلميذ بعده: با: جاء بالألف، بي: جاء بياء، بو: جاء بواو. وهكذا إلى أن يصـل إلى الياء.
5. كيفية تعليم الطفل قراءة الحرف المشـدد وكتابته: وفي هذه المرحلة: يُعلّم الطفل قراءة الحرف المشـدد ونطقه، وذلك بأن يكتب المعلم للمتعلم، الحروف كلها، مجموعة بعد مجموعة، مبتدئا بالباء فالتاء فالثاء...الخ، ابتداء بالمفتوح مثل: (سبَّ، حبَّ، جرَّ)، فالمكسور مثل: (ربِّ، ودِّ، جدِّ)، فالمضموم مثل: (يردُّ، يصحُّ، يشمُّ)... الخ.
6. تعليم المبتدئ كتابة ونطق الحرف المشـدد المنون: وفي هذه المرحلة يكتَبُ للطفل الحروف مشـددة مع الفتحتين والكسـرتين والضـمتين، ويؤمر بنسخها في كراسته، وينطق المعلم قائلا: (أبًّا: شدة وفتحتان، أبٍّ: شدة وكسرتان، أبٌّ: شدة وضمتان).
7. كتابة الطفل ما يملى عليه: وفي هذه المرحلة يملي المعلم على الطفل كلمات سـورة الفاتحة كلمة بعد كلمة، ويطلب منه ضـبطها بالشـكل الكامل، حركات وسـكنات وشـدات، فإذا كتب الطفل السـورة راجع الشـيخ الكلمات، حروفها، ومدى مطابقة الحركات والسـكنات

للصواب، فإن وجد خطأ صححه، وشرح للطفل نوع الخطأ الذي وقع فيه. وفي هذه المرحلة يؤمر الطفل ببداية حفظ القرآن.[8]

هذا باختصار ما اعتاده المتقدمون في تعليم الأطفال القرآن وتحفيظهم إياه، وعلى هذا الدرب مضى المتأخرون الذين ساروا على منهج المتقدمين، وخاصة الذين يُحفّظون التلاميذ القرآن عن طريق كتابته في الألواح، وكذلك المدارس والمعاهد التي اقتنعت وتبنّت نظام الكتاتيب، وأولته العناية الفائقة، لا يبدأ الطفل الحفظ إلا بعد إلمامه بالحروف الهجائية، ومعرفته بأحوالها، وهذا بلا شك يسهل له تعلم القرآن وحفظه في أقل وقت، وبأيسر جهد.

[8] - الخلوة القرآنية في السودان في الماضي. أحمد محمد إسماعيل البيلي، مطبعة التمدن المحدودة، ط2، 1428هـ/ 2007م، ص: 4 – 10، بتصرف يسير.

المبحث الثاني:

الأساليب المقترحة لتعليم الأطفال القرآن الكريم في الروضة وتحفيظهم إياه.

من المعلوم أن الأطفال في الروضة غالبا ما تتروح أعمارهم ما بين ثلاث إلى ست سنين، وهذا النظام المتعاهد عليه بدوره قد لا يساعدنا بأن نسير على درب المتقدمين، أو أن نطبق في رياض الأطفال نفس المنهج الذي يطبقونه في تحفيظ أبنائهم القرآن الكريم، وخاصة إذا نظرنا إلى أن الأطفال في الروضة قد تكون لديهم مواد أخرى غير القرآن الكريم، الأمر الذي لا يسمح بضبط انتباههم ولا تركيزهم نحو شيء معين، اللهم إلا في رياض الأطفال المخصصة بتحفيظ القرآن إن وجدت، وفي حالة فقدانها نحاول في إيجاد البديل المناسب، لأنه كما يقال: ما لا يدرك كله لا يترك كله، فما دام أننا مطالبون بتربية أطفالنا على تلاوة القرآن وحبه ليترعرعوا على تعظيم كتاب الله وإجلاله، قادرين على قراءته وإتقانه، فمن المستحسن أن نقترح أساليب وطرقا نستخدمها في تدريس المواد القرآنية لأطفالنا في رياض الأطفال، ويرى الباحث أنه من الممكن اتباع الأساليب الآتية:

1/الطريقة الجماعية: وهي أن يقوم المدرس بتحديد مقدار معين لجميع طلاب الفصل الذي يدرس فيه، ويتم تلاوته من قبله عليهم أولا، ثم تلاوته من قبلهم عليه كل على حدة ثانيا، ثم يتم التسميع لهم من قبل المدرس فيما بعد.

وعلى هذه الطريقة تعتمد معظم المدارس التي تسير على نظام السنوات والفصول الدراسية، بحيث تحدد مقررا معينا لكل سنة أو فصل دراسي، ثم بعد مضيّ عدد محدد من السنوات، يكمل الطالب حفظه للقرآن الكريم[9].

وحينما نستخدم هذه الطريقة لتعليم أطفالنا القرآن، لا ينبغي أن نغفل عن تعليمهم الحروف الهجائية، كما هو موضح في طريقة المتقدمين، بل علينا أن نخصص لهم مادة لتعليمهم هذه الحروف، مدمجة مع المواد القرآنية ليسهل لهم فهم القرآن، وبذلك نكون قد رمينا العصفورين بحجر واحد.

إن استخدام الطريقة الجماعية في تعليم المواد القرآنية لها أهمية بالغة؛ لأن فيها تقليل نسبة اللحن لدى الطلاب لسهولة اكتشافه في التلاوة من قبل المدرس والطالب على حد سواء، وإمكانية مبادرة الطالب إلى تصحيح خطئه ذاتيا، نظرا لكثرة التكرار الذي يسمعه للمقطع من قبل

---

[9] - المدارس والكتاتيب القرآنية، وقفات تربوية وإدارية، المنتدى الإسلامي، الرياض، 1417هـ، ص: 23.

مدرسه وزملائه، وفيها أيضا سهولة حفظ الطلبة للمقطع نظرا لتكرره عليهم بعددهم.[10]

وحينما نستخدم هذه الطريقة في تدريس القرآن للأطفال من المستحسن أن يكون لدى كل طفل الجزء الذي ندرسه إياه، كي يتعلم القراءة من خلال النظر إلى المصحف الشريف. وهناك خطوات ينبغي اتباعها في هذه الطريقة، وهي على النحو التالي:

1. يطلب المدرس من الطلاب فتح مصاحفهم على المقطع أو السورة المطلوب قراءتها وحفظها، لكي يشترك البصر مع السمع في الاستيعاب والتلقي، مما يسهل عمليتي الإدراك والتذكر.
2. يقوم المدرس بكتابة المقطع المطلوب قراءته أو حفظه على السبورة إن وجد، ويحرص على أن يكون رسم كتابته وترتيب الكلمات في الأسطر التي يكتبها كرسمها وترتيبها في المصحف الذي بأيدي الطلبة.
3. يوجه المدرس الطلاب إلى إمرار أيديهم في مصاحفهم على الكلمات التي يقرؤها، ويقوم هو بالإشارة إليها بما بيده من عصا ونحو ذلك على السبورة الموجودة.
4. لا بد أن تكون المقاطع المطلوب حفظها قصيرة حتى يتمكن الطلاب من إجادة حفظها واستيعاب كلماتها.
5. يقوم المدرس بقراءة المقطع على الطلاب قراءة مثالية، موجها إياهم إلى الاستماع دون التكرار والترديد.
6. يكلف المدرس بعد ذلك بالقراءة طالبا من تلامذته الترديد خلفه، وذلك لكامل المقطع؛ حتى تتعود أسماع الطلبة وألسنتهم على آيات المقطع.
7. يقوم المدرس بعد ذلك بالقراءة أولا والطلبة يرددون خلفه ثانيا، ويتم الاكتفاء بتكرار سطر واحد تقريبا حتى يجيد معظم الطلاب قراءته أو حفظه في تلك الساعة.[11]

والملاحظ من هذه الخطوات أن هذه الطريقة تعتمد أساسا على السمع دون البصر، وذلك لعدم قدرة هذا الصنف على التعلم عن طريق القراءة، وبواسطة هذه الطريقة نستطيع أن نعلم أطفالنا قراءة القرآن، نظرا بأن عقلية الطفل صفحة بيضاء، تستوعب كل ما يلقى إليها، فإن بادرنا بملئها بالقرآن والأشياء النافعة نجحنا في تربية جيل الغد تربية صحيحة، وإن نحن تركناها ولم نعمل على تعبئتها بما ينفعها في دنياها وأخراها، فإنها سوف تتلقى كل

---

[10] - نفس المرجع، ص: 24.

[11] - المدارس والكتاتيب القرآنية، ص: 33 – 35.

ما يذاع هنا وهناك، ونكون نحن مسئولين أمام الله من التساهل مع هذا النشء، وسوء توجيهه وإرشاده، والله المستعان.

2/ الطريقة الترديدية: وهي الطريقة التي يقوم المدرس بالقراءة، ثم يردد الطلبة خلفه مقاطع الآيات التي يستمعونها منه بصوت واضح. ويعطي مدرسو القرآن الكريم للأطفال هذه الطريقة دورا مهما لتحسين مستوى تلاوتهم. وأهداف هذه الطريقة تكمن فيما يلي:

1. تخليص ألسنة الطلاب من عيوب النطق، كحبسة اللسان، والتأتأة، والفأفأة، ونحو ذلك.
2. منع سريان اللغات الأعجمية إلى الطلاب أثناء قراءتهم للقرآن الكريم.
3. تعريف الطلاب بالمصطلحات والعلامات الموجودة في المصحف، كعلامات المد، والوقف، والأحزاب، والسجدات، وكيفية تطبيقها والاستفادة منها.
4. استيعاب الطلاب نطق الكلمات التي يجدون فيها صعوبة.
5. تمكين من لا يعرف القراءة والكتابة من حفظ ما تيسر من القرآن الكريم.
6. تعويد الطلاب على كيفية الوقوف على الحرف المنون والمتحرك والساكن، وكيفية التصرف عند الاضطرار إلى الوقوف على جزء من الجملة أو شبهها قبل تمام بقيتها.[12]

هذه الطريقة كسابقتها تعتني بالوسائل السمعية وشيء من الوسائل البصرية. وقد اقترحنا استخدام هاتين الطريقتين نظرا لأن الطلاب في الروضة صغار السن، قد لا يجيدون – والحالة هذه – كيفية تصريف الحروف الهجائية ومراحل النطق بها، ولكن إذا ساعدنا الحظ ووجدنا مجموعة أخرى من الأطفال تدربوا في باكورة حياتهم على هذه الحروف، فحينئذ نستخدم معهم طريقة أخرى غير هاتين الطريقتين، أمثال الطريقة الفردية، أو تعليم القرآن من المصحف لمن يعرف القراءة، وغير ذلك من الطرق والأساليب.

تنبيهات:

1/ ينبغي لمدرس الأطفال القرآن الكريم أن يكون محنكا ماهرا، عالما بنفسيات الطلاب، بحيث يتعامل معهم التعامل اللائق. وعلى إدارة المدرسة أن تهتم بتدريب الأساتذة التي لم يكونوا مهرة وتأهيلهم أثناء الخدمة، كي

[12] - المدارس والكتاتيب القرآنية، ص: 36 – 37.

يكونوا على معرفة تامة، وإلمام جيد بأساليب التدريب الحديثة، وهذا بدوره يساعد على الأداء الجيد، لأن فاقد الشيء لا يعطي.

2/ مما يساعد على متانة قراءة القرآن، وتقوية حفظه، مراجعته يوميا، لأن القرآن الكريم يختلف اختلافا كليا عن سائر الكلام شعرا أو نثرا، فهو سريع الهروف لمن أغفل مراجعته وتكراره، فإذا ترك الطالب قراءته تركه وفر منه،[13] وعليه فعلى المدرس أن يهتم بأمر مراجعة الدرس للطلاب، ولا يهتم فقط بزيادة الدرس يوميا على حساب فهم الطلاب واستيعابهم له.

3/ لا بد أن تكون هناك علاقة قوية بين إدارة المدرسة وأولياء أمور الطلاب فيما يختص بدرس القرآن الكريم، يكمل الآباء في البيوت ما قام به مدرسو الأطفال في المدارس، ويساند المدرسين في الفصول ما يبنيه الآباء في البيوت، وفيما يختص بمادة القرآن، ينبغي أن تكون البرامج الإذاعية التي يستمع إليها الأطفال في البيوت معظمها قراءة القرآن الكريم، من صوت قارئ مجيد للقراءة متقن لها، وهذا بدوره يعتبر حافزا قويا للأطفال لكي يهتموا بقراءة القرآن الكريم وحفظه.

4/ على المدرسين والآباء أن يهتموا بأسلوب التشجيع والتحفيز للطفل الذي يهتم بقراءة القرآن الكريم، وفي الحقيقة أن أساليب التشجيع والتحفيز كثيرة جدا، منها على سبيل المثال:

أ: التشجيع عن طريق الكلمة الطيبة المثيرة للإعجاب.

ب: التحفيز عن طريق التحف والهدايا.

ج: التحفيز عن طريق تمييز الطفل المواظب على قراءة القرآن على سائر الأطفال في البيت أو في المدرسة.

وبأي أسلوب حصل هذا التشجيع، فإنه يعين الطفل على مواصلة السير، ومكاثفة الجهود في قراءة القرآن، والاهتمام بحفظه وتلاوته.

---

[13] ـ الكلمات الحسان فيما يعين على الحفظ والانتفاع بالقرآن، أبو الحارث محمد بن مصطفى، مكتبة آل ياسر، ط1، 1415هـ/ 1994م، ص: 93.

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، فله الحمد والشكر الجزيل على ما منّ به علينا من إكمال هذه الوريقة، وقد أوضحنا فيها طريقة المتقدمين ومن سار على نهجهم في تحفيظ الأطفال القرآن الكريم، ثم اقترحنا بعض الأساليب التي يمكن للمعاصرين استخدامها في رياض الأطفال، وأوضحنا أنه إن أمكن الدمج بين طريقة المتقدمين والأساليب المستجدة المعاصرة فهو حسن، وإن لم يمكن فلا نغفل نهائيا عن تعليم أطفالنا ما تيسر من القرآن، لكي يتربوا تربية حسن، وينشئوا تنشئة طيبة، محبين لله وكتابه، ومجلين لكل شعائر الإسلام، وأخيرا، يقترح الباحثان الآتي:

1. أن يكون هناك منهج مقرر لمادة القرآن الكريم موحد لجميع رياض الأطفال التي تدرس فيها المواد الدينية.
2. إنشاء رياض أطفال خاصة لتحفيظ القرآن، لتكون تمهيدا للطفل كي يواصل سيره في حفظ القرآن بعد تخرجه من الروضة.
3. أن يعتني أولياء الأطفال بتحفيظ فلذات أكبادهم القرآن في بيوتهم، جريا على عادات السلف الصالح من هذه الأمة.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

قائمة المراجع.

1. القرآن الكريم.
2. آثار الشيخ العلامة محمد الأمين الشنقيطي.
3. الثمر الداني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني، صالح عبد السميع الأزهري، دار الفكر، بيروت، ط1، 1416هـ/ 1996م.
4. حمد بن عبد الله ابن بطوطة الطنجي: رحلة ابن بطوطة، المكتبة الشاملة، الإصدار، 3,28.
5. الخلوة القرآنية في السودان في الماضي. أحمد محمد إسماعيل البيلي، مطبعة التمدن المحدودة، ط2، 1428هـ/ 2007م.
6. صفة الصفوة، عبد الرحمن بن علي أبو الفرج، تحقيق: محمود فاخوري ود. محمد رواس قلعه جي، دار المعرفة – بيروت، ط2، 1399هـ/ 1979م.
7. الضوء اللامع، لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن للسخاوي، كما في المكتبة الشاملة، الإصدار الثالث.
8. عبد الرحمن بن محمد بن خلدون: مقدمة ابن خلدون، دار القلم، بيروت – لبنان، ط5، 1984م.
9. الكلمات الحسان فيما يعين على الحفظ والانتفاع بالقرآن، أبو الحارث محمد بن مصطفى، مكتبة آل ياسر، ط1، 1415هـ/ 1994م.
10. الكواكب الدرية في مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية، لمرعي الكرمي.
11. المدارس والكتاتيب القرآنية، وقفات تربوية وإدارية، المنتدى الإسلامي، الرياض، 1417هـ.